

الأغاني

- (تَزُورُ كَرِيمًا لَه عِنْدَهَا ... يَدُ لَا تُعَدُّ وَتُهْدِي السَّلَامَا) .
(وَقَلَّ ثَوَابًا لَه أَنْسَهَا ... تُجِيدُ الْقَوَافِي عَامًا فَعَامَا) .
(وَسَادَتِ مَعَدَّةً عَلَى رَعْمَهَا ... قُرَيْشٌ وَسُدَّتْ قَرِيشًا غُلَامَا) .
(جُعِلَتْ عَلَى الْأَمْرِ فِيهِ مَعَاً ... فَمَا زَالَ غَمُّ زُكِّ حَتَّى اسْتَقَامَا) .
(لَقِيَتْ الزُّحُوفَ فَقَاتَلَتْهَا ... فَجَرَّدَتْ فِيهِنَّ عَضْبًا حُسَامَا) .
(تَشُقُّ الْقَوَانِسَ حَتَّى تَنَا ... لَ مَا تَحْتَهَا ثَم تَبْرِي الْعِظَامَا) .
(نَزَعَتْ عَلَى مَهَلٍ سَابِقًا ... فَمَا زَادَكَ الذَّرْعُ إِلَّا تَمَامَا) .
(فزاد لك السلطانة ... وزاد لك الخير منه فداما) - متقارب - .
فكساه مروان وأمر له بثلاثين ناقة وأقرهن له برا وزبيبا وشعيرا .
هجاؤه شبيب بن البرصاء .

قال وكان أرتاة يهاجي شبيب بن البرصاء ولكل واحد منهما في صاحبه هجاء كثير وكان كل واحد منهما ينفي صاحبه عن عشيرته في أشعاره فأصلح بينهما يحيى بن الحكم وكانت بنو مرة تألفه وتنتجعه لصهره فيهم فلما افترقا سبعة شبيب عند يحيى بن الحكم فقال أرتاة له .
(رَمَتْكَ فَلَ تَشْوِ الْفَوَادَ جَنُوبُ ... وَمَا كُلُّ مِنْ يَرْمِي الْفَوَادَ يُصِيبُ) .
(وَمَا زَوَّ دَتْنَا غَيْرَ أَنْ خَلَطَتْ لَنَا ... أَحَادِيثَ مِنْهَا صَادِقٌ وَكَذُوبٌ) .
(أَلَا مَبْلَغُ فَيْتِيَانِ قَوْمِي أَنْسَنِي ... هَجَانِي ابْنُ بَرْصَاءِ الْيَدَنِ شَبِيبُ) .
(وفي آل عوفٍ من يهودٍ قبيلةٌ ... تشابهه منها ناشئون وشبيبٌ)